بيان لسيدنا قال بعضهم والبدلية وان
جوزها في مثله لكن المراد هنا هو ايضاح
النسبة وتقدير النسبة تبع والبدلية تستدعي
العكس انتهى وهو كلام حسن ورفعه كما قاله
العلامة الفنيمي على المدح لما فيه من كما ل
الكمال بالاستقلال وعدم التبعية على البدلية
او غيرها احسن لفظا ومعنى لمقام خير
البرية انتهى المبعوث اي المرسل لجميع
الطوائف حتى الجمادات فامنت به فصارت
امنة من المسخ والخسف فقد كان يخسف
بها في الامم الماضية وقد حذفه للعموم وحذف
فاعل المبعث وهو الله جل وعز للعلم به
بالايات الخ الباء للملابسة اي المبعوث لما تقدم
بعثا ملتبسا بالايات او بمعنى مع ثم يحتمل
ان يراد بالايات القرآن وخصها بالذكر لانها
اشرف معجزاته وقوله الواضحات وصف لها
اي غالبا فلا يرد المنتشا به او ان المراد به عدم
تطرق الخلل او الباهرات مجاز اي التي لها
البهر وغلبة المعاند ويحتمل ان يراد بالايات

العلامات

العلامات الدالة على صدقه صلى الله عليه
وسلم سوا تحدى بها وهي المعجزات ام لا وبأن
به ان الايات اعم من المعجزة والمعجزة اخص
وقوله الواضحات يأتي فيها بعض ما تقدم
بالنسبة لغير القرآن وبالنسبة له يأتي كله
وعلى آله المراد بهم من تحرم عليه الزكاة او مطلق
الاقارب لاتباعه بدليل قوله والتابعين الخ
وصحبه اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابي وقوله
والتابعين لهم اي للصحب وقوله الى يوم
الدين اي الكائنين الى يوم الدين اي الى
قربه اي طائفة بعد طائفة وقوله الكرامات
جمع كرامة وهي هنا العمل الصالح لا الامر الخارق
للعادة اذ لا يصح ارادته هنا فان قلت قضية
كلامه عدم دخول له من تبعهم في مجرد الايمان
فقط في الدعا قلت نعم اذ مختار بعضهم في
تفسير الآل في هذا المقام انه اتقياء امته
فتخرج الفسقة والاولى ان تكون ال للجنس
فتكون جاريا على مختار من انه مطلق التابع
ولو فاسقا اذ هو المناسب لمقام الدعا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)